

7- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير أبي السعود - الشوكاني - الألوسي | 41/3/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد
ايها الاخوة الكرام وايتها الاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)
حياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء الموافق الرابع عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين في هذا
اليوم نجتمع في هذا المكان المبارك - [00:00:18](#)
ما هو معلوم كتاب الذي نتناوله ونتدارسه كل اسبوع هو كتاب القول المختصر المبين في مناهج المفسرين نبدأ على بركة الله
ونواصل ما توقفنا عنده هذا المجلس هذا المجلس هو - [00:00:37](#)
المجلس السابع نعم هذا المجلس والمجلس السابع من مجالس هذا هذه اللقاءات المباركة وتفسير الذي وقفنا عنده هو تفسير أبي
السعود ابو السعود المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم - [00:01:00](#)
ابو السعود ذكر المصنف هنا ذكر اسمه مختصرا هو محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الفقيه الحنفي المفسر الاصولي الشاعر
ترجمته وترجمته يعني وافية في كتب التراجم من اراد التوسع فليرجع - [00:01:21](#)
ونحن في يعني في في هذا المقام بصدد يعني الكلام عن التفسير ذاته وعن منهج المؤلف في التفسير يقول اه هو ولد سنة ثلاثة
وتسعين وثمان مئة وتوفي سنة اثنين وثمانين وتسع مئة - [00:01:48](#)
ما يقارب التسعين قارب التسعين او تسعة وثمانين تسع مئة واثنين وثمانين يعني عاش في القرن العاشر في القرن العاشر يعني
السيوطي تسع مئة واحد عش وهو تسع مئة واثنين وثمانين - [00:02:10](#)
المؤلف على اول ما تكلم عن عن عقيدة هو مؤول الاشعري الرازي في كلامه الصفات وينقل ترجيحاته ويقرها هو يقصد بترجيحاتنا
قد تكون في جانب في الجانب العقدي حتى الان لم يتكلم عن التفسير او انه يعني جمع بين هذا وهذا - [00:02:27](#)
يعني بالنسبة واضح واضح انه اشعري اشعري واضح جدا ومن الاشعة المتأخرين الذين يأولون او ويفوضون واما يؤول او
يفوض هذا بالنسبة للعقيدة والكتاب الكتاب واضح جدا نأخذ نماذج - [00:02:58](#)
يتضح فيه تتضح فيه في هذه النماذج عقيدة المؤلف طيب يقول الوصف العام التفسير قيل فيه تفسير حسن ليس بالطويل الممل ولا
بالقصير المخل وفعلا جاء متوسط الحجم يعني في المجلة يعني تقريبا في المطبوع خمسة مجلدات - [00:03:23](#)
او اربعة او ستة متوسط الحجم يعني بحجم الكشاف بحجم النصف متوسط الحجم حجم اه ابن كثير الحجم اللغوي متضمن طائفة
على فوائد وارشادات وفعلا الكتاب يعني مؤلفه عناية دقيقة جدا - [00:03:47](#)
نكهات البلاغية فيه مؤلفه لكشف اسرار البلاغة القرآنية ويعتمد في تفسيره على الكشاف والبيضاوي اذن يتضح لنا الان ان من مصادر
المؤلف هنا او الكتب التي اعتمد عليها اعتمد على الرازي - [00:04:18](#)
تفسير كبير الرازي وايضا على الزمخشري في كشافه البيضاوي في كتابه في تفسير انوار هذه الكتب التي اعتمد عليها ولا شك انه
يرجع الى كتب اخرى لكن هذه بارزة جدا فيه - [00:04:38](#)
وقد يرجع الى كتب كثيرة جدا بلا شك يقول موقفي من الاحكام الفقهية هو حنفي هو حنفي ويسرد المذاهب الفقهية باختصار ولا

يكاد يدخل في مناقشات طويلة وغالبا انه يرجح المذهب الحنفي لانه من بلاد الروم - [00:04:56](#)

وايضا نعرف ان انه في زمنه يعني كان على عهد الدولة العثمانية موقفه من اللغة والنحو والشعر مولع بكثرة او بذكر الناحية البلاغية للقرآن هذا واضح جدا فيه يقف كثيرا في نظم في نظمه وفي اسلوبه واعجازه. وبخاصة فيما يتعلق في الفصل والوصل والايجاز والاطناب - [00:05:21](#)

والتقديم والتأخير والاعتراف ويعرض احيانا من ناحية النحوية يتكلم عن وانا يعني كثيرا ما يتكلم عن الالتفات طبعا اقامة الظاهر موقف مكان وهكذا القراءات نعم يعتني بالقراءات يذكر لكنه لا يتوسع - [00:05:50](#)

بقدر ما يوضح المعنى ويهتم بذكر وجوه المناسبات جدا. المناسبات كثيرة عنده اما الاسرائيليات فهو مقل يعني يسوقها بصيغة التنبيه يقول روي او قيل لكنه اه ذكر في الاحاديث الموضوعة التي يذكرها في نهاية كل سورة - [00:06:17](#)
طريقة آآ على طريقة البيضاوي على طريقة آآ انه اذا انتهى من السورة يذكر ما فيها من فضائل وهذه احاديث موضوعة يذكرونها عن ابي انه قال من قرأ سورة كذا فله كذا وكذا - [00:06:43](#)

هذا واضح طيب هذا ما ذكره المؤلف حول اه حول حول ابي سعود طيب نشوف حنا يعني نضيف اضافات نحاول انا يعني نبين منهجه ومثل ما ذكرنا ونضيف او نذكر امثلة - [00:06:59](#)
العقيدة واضح جدا عقيدة واضح واعتمد على تفسير الكشاف البيضاوي الكشاف هو حاول الابتعاد عن المسائل الاعتزالية ويعني وقع في شيء منها قليل جدا الذهبي في كتابه التفسير والمفسرون قال ان ابا السعود لم يغتر بما جاء في الكشاف من اعتزالات - [00:07:35](#)

ولهذا لم يذكرها الا على وجه التحذير منها مع جريانه على مذهب اهل السنة في تفسيره انتبهوا يا يا اخوان ماذا يقول يعني ايضا يغتر بها بعض الناس ما يدري محمد حسين الذهبي المصري - [00:08:02](#)
صاحب كتاب التفسير والمفسرون يصف بعض الاشاعرة لانهم على مذهب اهل السنة شف ذكر هنا قال مع جيرانه على مذهب اهل السنة في تفسيره وايضا يعني الذهبي في وصف ابي السعود انه من اهل السنة الدكتور صبحي الصالح محمد صبحي الصالح - [00:08:22](#)

اما بالنسبة لي مثل ما ذكرنا ان ان ابا السعود يعني لم يغتر ما جاء في الكشاف بل بل تجنبها هذا واضح جدا انه تجنب بل وقف في وجهه ورد عليه في كثير - [00:08:49](#)

من المواضع وقد يعني لا نقول انه بالكلية قد يقع لكنه لم يعتمد ذلك لم يعتمد ذلك وانما هو في الحقيقة وقف في وجهه اما بالنسبة لقول آآ يعني محمد حسين الذهبي - [00:09:11](#)
انه على مذهب اهل السنة او كذلك الصبح الصالح اه عندنا كتاب اه كتاب قبل المفسرون بين التأويل والاثبات في آيات الصفات محمد عبد الرحمن المغراوي المغربي يقول واما عقيدته في الصفات فهو على طريقة مؤولة - [00:09:30](#)

تبع الرازي في تصرفه مع الصفات ينقل ترجيحات الرازي وهو يقرأها هذا الكلام لمحمد كلام محمد محمود النجدي هو نقله يقول المغراوي ولا اظن انه شم رائحة مذهب السلف ابدا - [00:09:53](#)
واشعريته واضحة واضحة يعني يقول في قوله تعالى بسم الله في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لا نشوف يعني مثل بعض المواضع نشوف ابي السعود في بعض المواضع - [00:10:13](#)

الروح الاشعرية عنده يعني الرحمن على العرش استوى في سورة طه الجزء السادس صفحة خمسة الرحمن على العرش استوى نعم يقول هنا والاستواء على العرش مجاز استواء العرش مجاز الملك والسلطان متفرع عن الكناية فيمن يجوز عليهم قعود على السرير - [00:11:00](#)

استوى فلان على سرير الملك يراد به ملكا وان لم يقعد على السرير اصلا المراد بيان وتعلق وارادة ارادته بيان تعلقه ببيان تعلق ارادته الشريفة ايجاد الكائنات تدبير امرها واضح واضح العقيدة واضحة - [00:13:49](#)

هذا بالنسبة لما يتعلق بالعقيدة وهي واضحة جدا نشوف يعني بعض يعني بالنسبة النحو والقراءات هذه يعني سمة بارزة عنده اهتمامه المسائل النحوية وايضا القراءات يعني يناقش ويذكر المسائل النحوية - [00:14:11](#)

ايضا يهتم بالقراءات وعزوه الى الى اصحابها مثل ما ذكرنا سابقا واضح جدا وهو ايضا متضلع في النحو والقراءات طيب عندنا الاهتمام بالناحية البلوغية يعتبر تفسير ابي السعود يعني هو العمدة بعد - [00:15:05](#)

الزمخشري في الجانب البلاغي القرآني يذكر الذهبي في تفسير المفسرون النائب السعود مولع بالنواحي البلاغية للقرآن وانه اهتم بالكشف عن النواحي البلاغية وازهار اسرار الاعجاز في نظمه واسلوبه ومثل ما ذكرنا - [00:15:51](#)

مثل ما ذكر صاحب كتاب اه قول المختصر المبين قال انه يعتني بالفصل والوصل والايجاز والاطناب والتقديم والتأخير الى اخره طيب عندنا ايضا من الاسرائيليات انه مقل كما ذكر الداهبي وذكر - [00:16:16](#)

ايضا انه مقل ولا يكثر ويتعقب احيانا هذا واضح جدا طيب يعني كما سيأتينا الان بعد قليل يعني ممن تأثر ممن تأثر بالالوسي يعني ممن تأثر بالعروسي ممن تأثر ابي السعود الالوسي الالوسي - [00:16:44](#)

وايضا ابن عاشور طيب ايضا بالنسبة للكتاب الكتاب كتاب تفسير الالوسي آ فيما اعلم انه محقق او حقق في الجامعة الاسلامية وايضا لان فيه فيه اخ اخ واغلاظ كثيرة في النسخ الموجودة - [00:17:16](#)

النسخ الموجودة غير محققة ايضا هناك حاشية على تفسير الالوسي تفسير ابي السعود هناك حاشي على تفسير ابي السعود مصطفى السقا هذا ما يتعلق في تفسير بتفسير هناك كتابة جميلة آ عن منهج السعودي في تفسيره - [00:17:39](#)

موجودة بي دي اف منهج السعودي في تفسيره جميلة جدا هذه لباحث اسمه فريد الزامل فريد الزامل منهج ال سعود في تفسيره من خلال اه من خلال اه كتابه كتابه التفسير طيب - [00:18:04](#)

نتنقل للتفسير الذي يليه الذي بعده تفسير الشوكاني المولود سنة الف ومئة وثلاثة وسبعين المتوفى سنة الف ومئتين وخمسين يعني عاش تقريبا ثلاثة وسبعين او اثنين وسبعين سنة اسمه محمد ابن علي ابن محمد ابن عبد الله - [00:18:34](#)

الشوكاني الصنعاني القاضي اختصر المؤلف يعني التعريف بالشوكاني اختصارا وايضا ترجمته واقية في كتب في كتب التراجم وهو معروف معروف جدا من علماء اليمن ولم يخرج من اليمن بطلب العلم وانما درس وتعلم ونشأ - [00:19:03](#)

واخذ العلم عن مشايخ مشايخة اليمن حتى برز وظهر صيته اليمن اسم كتابه فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير اما العقيدة تكلم المؤلف هنا عقيدته قال له رسالة - [00:19:26](#)

اسمها التحف في مذاهب السلف تم فيها اهل الكلام وطريقتهم في تقديم العاقبة على نصوص الكتاب والسنة ومدح مذهب السلف مما جاء ومما جاء يعني ومما جاء فيها ليس كمثله شيء - [00:19:57](#)

بها يستفاد نفي مماثلة في كل شيء في دفع بهذه الاية في وجه المجسمة وتعرف به الكلام وتعرف به الكلام عن وصفه سبحانه بالسمع والبصر وعند السمع والبصر واليد والاستواء ونحو ذلك - [00:20:19](#)

اشتمل عليه الكتاب والسنة فتقرر بذلك الاثبات لتلك الصفات لا على وجه الموافر ومشابهه للمخلوقات وينفع به جانبي الافراط والتفريط المبالغة في الاثبات المفظية الى التجسيم والمبالغة في النفي المفضية الى التعطيل فيخرج بين من بين جانبيين وغلو الطرفين حقيقة - [00:20:38](#)

مذهب السلف الصالح وهو قولهم باثبات ما اثبته لنفسه من الصفات على وجهه لا يعلمه الا هو فانه القائل ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير وقد اثبت فيها الاستواء على مذهب السلف - [00:21:03](#)

لكنه في تفسيره طيب قبل ان نحاكم يعني لو كان في عقيدته اولاً الكتابات حول الشوكاني كثيرة جدا ومن اشهرها يعني كتاب الغماري الغماري في جامعة ام القرى عن مذهب - [00:21:19](#)

عن منهج الشوكاني في في تفسيره وتكلم عن عقيدته الرجل نشأ في بلاد اليمن وانا عقيدة الزيدية والزيدية فرقة من الشيعة ونشأ هناك الزيدية تخلص بين الاشاعة الزيدية تخلص بين الاشاعة - [00:21:37](#)

وبين المعتزلة ونشأ هناك كانت في بدايته على هذه العقيدة واما لما يعني في نهاية الامر ما الذي انتهى اليه نعرف انه الف هذا

الكتاب كتابه كتاب الف كتابه التحف - [00:22:02](#)

وهو يدل على انه رجع الى عقيدة السلف واستمر عليها هذا من حيث الرجل اما من حيث التفسير فان التفسير خليط خليط ولذلك لا

نستطيع ان نجزم بان الشوكاني في تفسيره على عقيدة السلف ابدأ - [00:22:20](#)

انما هو خليط ما بين مرة يوافق الاشاعرة ومرة ويوافق اهل السنة والجماعة ومرة يوافق الصوفية ومرة يوافق يعني الشيعة فهو

فهو يعني مرة يفوض ومرة يؤول الرجل المتذبذب الرجل في كتابه في كتابه في تفسيره متذبذب - [00:22:38](#)

قال هنا يقول لكنه في تفسيره اول بعض الصفات متابعا للقرطبي وغيره واول صفة الغضب والاستهزاء والحياء والوجه والالتيان

والمجيب والمحبة والنفوس واليد يعني كل الصفات ما بقي شيء والفوقية والعين واثبت رؤية المؤمنين له في الآخرة. هذه رؤية

المؤمنين يثبتها الاشاعرة كلهم - [00:23:03](#)

ويرد في مواضع من كتاب الزمخشري فيما خالف فيه اهل السنة والجماعة اذا اعموما نحن يعني اذا نظرنا اذا نظرنا الى الى

التفسير اذا نظرنا الى التفسير يعني - [00:23:27](#)

فيه خليط وفيه اخطاء قضية واضحة جدا وهو متذبذب مرة يثبت ومرة يعني مثل ما ذكر هنا يعني لما يقول هنا مثلا انه انه اول

صفة اول صفة الاستواء فانه في موضع يؤول في موضع يثبت - [00:23:50](#)

وفيه تردد عنده عموما عموما العقيدة واضحة عنده ينبغي الحذر ينبغي الانتباه لهذا الامر. لماذا كتاب ومنتشر ومعتمد في كثير

ويدرس في كثير ولذلك لا يمكن ينتبه لهذا الامر. ينتبه لعقيدته - [00:24:11](#)

طيب آه في يعني المفترض ان المؤلف عندنا هنا اللي هو صاحب القول المختصر المبين نجد المفترض انه يعني اضاف اضاف

نقطة مهمة وهي مصادر المفسر يعني عرفنا ان ابا السعود - [00:24:39](#)

معتمدة على الرازي والزمخشري البيضاوي والشوكاني اعتمد اعتمد بوضوح جدا على كتاب القرطبي القرآن كتاب القرطبي الجامعي

لاحكام القرآن واعتمد على كتب المعاني مثل كتاب النحاس وابن قتيبة في غريب القرآن - [00:25:01](#)

نعاني الزجاج وغيرها وايضا استفاد من ايضا من الطبري هذا من حيث من حيث الرواية لان الكتاب كتاب قسمه قسمين الرواية

والدراية اما الدراية فانه اكثر ما اخذها من كتاب الدر المنثور السيوطي - [00:25:26](#)

وايضا نقل عن اه نقل عن ابن كثير في مواضع ونقل ايضا عن الكشاف والبيضاوي وايضا عن الرازي لكن هذه ليست بكثرة. الكثرة

الواضحة القرطبي والسيوطي في الدر المنثور - [00:25:52](#)

وكتب المعاني النحاس والفراء والزجاج ونحوها هذه اعتمد عليها اعتمادا واضحا وطريقته هو يبدأ يأخذ مجموعة من الايات ثم

يفسرها يبدأ يعني بالمعنى اللغوي وبيان معاني الايات ثم بعد ذلك - [00:26:10](#)

ينقل ما ورد عن السلف من الآثار الواردة في تفسير يقول وقد اخرج وقد اخرج اه المؤلف ذكر في مقدمته ان غالب المفسرين تفرقوا

فريقين فريق في تفسيره على مجرد الرواية - [00:26:31](#)

يعني كتب الذين يرون بالرواية مثل تفسير ابي حاتم وابن المردويب وابن المنذر ونحوهم الفريق الثاني جردوا انظارهم الى يعني ما

تقتضيه اللغة العربية وما تفيد العلوم الانية مثل الزمخشري والرازي - [00:26:51](#)

وابي حيان هؤلاء الذي تسمى تفاسيرهم تفاسير بالرأي تم تفاسيرهم هؤلاء يعني قال انهم نظروا لهذه النظرة هو اراد ماذا؟

اراد ان يجمع بين الامرين ليحصل الكمال ويقول وبهذا تعرف انه لابد من الجمع بين الامرين - [00:27:14](#)

وعدم الاقتصار على مسلك احد الفريقين وهذا هو هذا هو المقصد الذي وطئت نفسي عليه والمسلك الذي عذمت على سلوكه ان شاء

الله مع تعرضي للترجيح في بين التفاسير المتعارضة مهما امكن واتضح لي - [00:27:41](#)

اخذي من بيان المعنى العربي والاعرابي والبياني باوفر نصيب. يقول اعتني لتحليل الالفاظ القرآنية والكلمات البيانية والاعرابية يعني

بالبيان الاعرابي والبيان يعني العربي والمعاني والحرص على ما يرد والحرص على ايراد ما ثبت من التفسير عن عن التفسير بالاثار عن

الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:27:58

التابعين وتابعيهم هذه هي طريقته والتفسير متوسط ليس بالكبير يعني بمقدار ابي السعود في ستة مجلدات في اربعة في خمسة هذه غالبا لا يتجاوزها وهو يعني كثير ما يرجح ويحقق ويناقش يعني له - 00:28:29

له شخصيته البارزة ويتميز تفسيره ايضا بالتحذير من البدع المضلة والعقائد المنحرفة وخاصة في التقليد لانه عاش في بلد ظاهرة التقليد واضحة عندهم يقلدون مشايخهم ولا ينظرون الى الدالة يعني اصبح عنده يعني عكسية لهذا هذا المنهج فبدأ يعني يناقشهم يحارب هذا التقليد الاعمى - 00:28:56

نشوف يعني بعض الاشياء اللي تتعلق بالمنهج هناك كتابات حول منهج فتح القدير او لا هناك يعني مختصر له زبدة التفسير من فتح القليل للأشقر هذا مختصر له الامر الثاني ان الكتاب - 00:29:32

لا يزال يحقق الجامعة الاسلامية وفي بعض الرسائل انتهت انتهى تحقيقها وبعضها لا يزال تحت التحقيق الكتاب ان شاء الله محققا نافعا حقيقة مهم جدا لانه يعتني ايضا بالمسائل الفقهية - 00:30:12

يعتني بها كثيرا وذلك ان يقرر في الجامعات بانه من هذا الباب يعتني يتوسع في المذاهب الفقهية ويذكر المذهب الشافعي وابي حنيفة ويناقش ومن هذا الجانب مفيد جدا يعتني بتفسير القرآن بالقرآن وبالسنة واثار الصحابة - 00:30:37

مثل ما مر معنا يعني يعتقدوا الجانب الثاني يقول وقد اخرج وهكذا مثل ما ذكرنا الجانب الاول وهو الدراية عنده يعني يهتم يهتم بتحليل الكلمات يتكلم بعض العبارات ويشرحها شرحا وافيا. ويناقش يهتم بالاعراب كثيرا - 00:31:00

يريد المسائل الاعرابية يورد اه يعني ابياتا وشواهد شعرية كثير يهتم باسباب النزول واما مسألة المناسبات فانه قيل انه كان ضد المناسبات وانه يعتبر على المناسبات وهذا صحيح وارد في مؤلفاته لكنه اذا جئنا الى كتابه التفسير - 00:31:35

انه يهتم يهتم بربط الايات ومناسبة الايات في كثير من المواضيع لما قال كذا قال كذا لما فرغ من كذا ذكر كذا هذا موجود في تفسيره كثيرا مثل ما ذكرنا يعني المصادر واضحة عنده - 00:32:14

زي ما قلنا لكم يعني الطبري والزجاج والنحاس ايضا الثعلب للكشف والبيان من مصادره الواحد وايضا آ ابن عطية ايضا ينقل منه كثيرا يعتمد عليه لكن الاعتماد الاكبر على القرطبي على القرطبي - 00:32:37

يعتبر هو العمدة عنده من تصرح هو صرح في بانه ينقل من القرطبي وعندنا هذان كتابان يعتبران من اهم الكتب التي يعتمد عليها ايضا هو ينقل عن ابي السعود تنقل الوجوه البلاغية - 00:33:01

عن ابي السعود. طيب عموما هذا الكتاب بين ايدينا نعود الى ما ذكره حيث يقول يعني موقفهم من الاسانيد قد ذكر هو خطته في ذلك من الحرص على ايراد ما ثبت من التفسير عن رسول الله - 00:33:26

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابة والتابعين او تابعيهم او الائمة المعترين وقد اذكر ما في اسناده من ضعف اما لكون ما في المقام يقويه او من موافقته للمعنى العربي - 00:33:43

يقول اذكر الحديث الذي فيه ضعف اما لكون ما في المقام يقويه او لانه يوافق المعنى العربي. وقد اذكر الحديث معزوا الى راويه من غير بيان حال الاسناد لاني الاصول التي نقلت عنها. يقول انها يعني نقلتها من اصول كالطبري مثلا والقرطبي وابن كثير والسيوطي - 00:33:56

وهؤلاء يعني ائمة كبار. يقول ائمة كبار يرجع اليهم وهم لا ينقلون شيئا لا يصح او لا او لم يثبت او يكون يتعقب الروايات احيانا لكنه يؤخذ عليه يؤخذ عليه انه يورد الاحاديث الضعيفة والموضوعة - 00:34:19

التي ينقلها مثلا من او غيره واعتمد على كتاب الدر المنثور للسيوطي كثيرا الاحكام الفقهية مثل ما ذكرنا يعني يعتني بايراد مذاهب الائمة الاربعة واختلافهم ومذاهب ايضا التابعين يعني يذكر كثيرا - 00:34:41

يذكر ويناقش ويورد ادلتهم ويرجح ويستنبط وهو امام مجتهد في في الفقه وله مؤلفات في الفقه مثل نيل الاوطار والسييل الجرار وغيرها اما القراءات فهو يتوسع يذكر قراءة السبع والعشر ويذكر قراءة الشاذة ويوجه ويعزو القراءات الى اصحابها - 00:35:06

فهو يعتمد على قراءات في بيان معاني الايات ويواجهها ويناقش ويرجح واما الاسرائيليات فانه قليل عنده قليل او لا يتوسع فيها وقد يتعقب قد يتعقبها اما نحو واللغة والشعر ويهتم بذلك ويحتكم الى ائمتهم كالمبرد - [00:35:30](#)

وابي عبيدة والفراء وابن فارس وغيرهم ويذكر وجوه الاعراب النحوية ويستنشد كثيرا بالشواهد الشعرية هذا واضح في تفسيره مثل ما ذكرنا لكم في مختصرات - [00:35:56](#) والان يحقق كتاب يحقق وله مختصرات - [00:35:56](#)

ننتقل للتفسير الذي يليه تفسير اللوسي الكبير قال اللوسي الكبير المولود سنة الف ومئتين وسبعطعش المتوفى سنة الف ومئتين الف ومئتين وسبعين. هذا اسمه الشهاب في هناك جمال الدين لا نخلط بين هذا وهذا - [00:36:23](#)

جمال الدين هذا هذا الحفيد هذا هو الحفيد اسمه جمال الدين يعني هذا الحديث اسمه يختلف عن هذا بكثير اللوسي الحفيد ابو مثل ما ذكرنا محمود شكري هذا اسمه محمود شكري الذي محمود شكري - [00:36:47](#)

هذا الحفيد محمود شكري ابن عبد الله الشهاب ابن الشهاب يعني صاحب روح المعاني جد محمود شكري محمود شكري هذا من علماء اهل السنة والجماعة صاحبنا صاحب رح المعاني فهو - [00:37:23](#)

فهو متخبط في العقيدة اما فاما فهو على مذهب انه جماعة في العراق بمنهج السلف وهو الذي شرح مسائل جاهلية للشيخ محمد محمد ابن عبد الوهاب كتاب مسائل جاهلية وله كتاب اسمه - [00:37:44](#)

صبوا العذاب على من سب الصحابة رب العذاب على من سب الصحابة لا نخلط بين هذا وهذا. هذا متوفى سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين تقريبا وخمسين تقريبا ومتأخر جدا - [00:38:09](#)

اما هذا الذي معنا صاحب روح المعاني وهو متوفى سنة الف ومئتين وسبعين ننتبه ونميز بين هذا وهذا اه اسمه مثل ما ذكرنا السيد محمود بن عبد الله بن محمود بن درويش الحسيني اللوسي ابو الثناء ابو الثناء - [00:38:27](#)

المفسر هو شهاب الدين وهذا هو والحفيد اسمه جمال الدين هذا المفسر المحدث الفقيه الاديب تفسيره اسمه رح المعاني في تفسير القرآن تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ضخم جدا ضخم وواسع في ثلاثين مجلد - [00:38:50](#)

بحجم تفسير الكبير الرازي ابن عاشور هذه التفاسير الواسعة يقول عقيدته يقول يتبين لمن يقرأ تبين لمن يقرأ ان مؤلفه يميل الى التصوف هذا واضح لانه قسم تفسيره قسمين التفسير الاول - [00:39:09](#)

الشيء الواضح المعروف وثم قال التفسير الشهاري تفسير الاشارة عن طريق المتصوفة كثير ما يفسر الايات والتفسير الشعري مع المتابعة لهم في بعض شطحاتهم يتابعهم ايضا تابع الصوفية في بعض شطحاتهم - [00:39:33](#)

وخلع اللقب العظيمة عليهم كقولهم قال السادة الصوفية قدس الله اسرارهم قال سادتنا الصوفية في مواضع كثيرة جدا يذكر اسمائهم احيانا ابني فارض وغيره ومن تفسيره الشعري ما قال في اول سورة ال عمران - [00:39:49](#)

هذا هو من باب الاشارة في الاية الف لام ميم قدم الكلام عليه وذكر بعض ساداتنا انه اشير به الى كل الوجود من حيث هو من حيث من حيث هو كل - [00:40:09](#)

وقل لان اشارة الى الذات الذي هو اول الوجود وهو مرتبة الاطلاق اولام الى العقل المسمى جبريل الذي هو وسط الوجود الذي يستفيد من المبدأ ويفيض الى المنتهى وميم الى محمد - [00:40:24](#)

الذي هو اخر وجود وبه تتم دائرته ولهذا كان الختم وقال بعضهم ان لام ركبت من الف من الفين اي وضعت بازاء الذات الذات مع صفة العلم الذين هما عالمان من عالمان من العوالم الثلاثة الالهية التي اشرنا اليها وهو اسم من اسمائه تعالى - [00:40:44](#)

واما ميم فهو اشارة الى الذات مع جميع الصفات والافعال التي احتجبت في السورة المحمدية التي هي اسم الله تعالى الاعظم لا يعرفه الا من يعرفها ويسوق في ذلك كلاما طويلا فيه من الغموض والابهام واللبس ما ترى - [00:41:11](#)

ومن الشطحات التي في كتابه قوله ان نور محمد صلى الله عليه وسلم اول المخلوقات انه من قدح من النور الالهي وفي تفسيره الاشاري الاشاري لقوله تعالى فالتاليات ذكرنا جماعة الملائكة تالية ايات الله وجلالا قدسه على انبيائه واوليائه - [00:41:29](#)

تنزل الملائكة مما قال هنا وتنزه الملائكة مما قال به الصوفية قدس الله اسرارهم ما ادري عندي مكتوب تنزل وتنزل تنزل الملائكة مما

قال به الذرية قدس الله عموما نرجع للتفسير ونتأكد من هذه العبارة - [00:41:51](#)

لو احد يرجع منكم قد نقل باصل التنزل ايه التنزل نفسه ان الذين قالوا اي تنزل الملائكة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:42:18](#)

وقد يعني على بعض الاولياء انبياء الاولياء. بعض احيانا الصوفية تسمي الاولياء انبياء الاولياء ثم نقل عن كتاب التراجم في رسالته الفتح في تأويل ما صدر عن من الشطح انه قال انبياء الاولياء - [00:42:35](#)

كل ولي اقامه الحق في تجد من مظهر تجلياته واقام له محمدا ومظهر جبريل فاسمعه ذلك المظهر الروحاني الى اخر هذه الشفحات التي لا نريد معلم اطلال في نقله وللاسف انه لم - [00:43:02](#)

اه ايضا من امثلة التفسير الاشاري عندنا وان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون كذلك يا اخوان كيف والله يقول وادعوا وادعوه خوفا وطمعا الى اخره اه طيب هنا مسألة مهمة - [00:43:21](#)

كما انه يقع منه التوسل بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم انه توسل انه توسل مبتدعا لا اصل له في تفسيره معظم بحوث الرازي مع تقرير مذهب الاشاعرة والانتصار لهم والوقية في ائمة السلف - [00:43:47](#)

واحيانا ردوا على الاشاعرة واقوالهم يعني هو متذبذب متذبذب خليط ويقرر مذهب مرة يوافق السلف مرة يوافق الاشاعرة مرة يفوض مرة يؤول مرة ثانية وافقوا الصوفية وهو غير واضح في منهجه - [00:44:02](#)

وتردد وخلط من ذكر امثلة هنا يقول الفوقية وغير ذلك رد على من فسر استواء بالاستيلاء وصفوا بانه تفسير مردود واختار تفويض الامر وتفويض المراد منه الى الله عز وجل - [00:44:22](#)

وفي صفة اليد ذكر مذهب الخلف ثم ذكر تأويل الزمخشري ورد عليه يعني ثم ذكر ان تأويلها الى الله هو الاسلام وان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يتأولوها بالنعمة ولا بالقدرة - [00:44:48](#)

هنا مسألة مهمة يعني مسألة هذا التفسير الاشاري مذموم ويرد او يقبل وله ضوابط ولا يترك هكذا ما تصنعه الصوفية. لا هذا مردود تفسير شعري في اصله فهو مقبول وصحيح - [00:45:06](#)

وابن عباس اقره لما عمر بدر ماذا تقول في قولنا جاء نصر الله الفتح قال هذا هذه السورة نعت للنبي نفسها على انها الى قرب النبي صلى الله عليه وسلم فهذه اشارة - [00:45:30](#)

والاشارة معروفة. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم ان رجلا خير ما بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة فبكى ابو بكر يدل على ان الاشارة موجودة في لغة العرب - [00:45:52](#)

والاشارة موجودة في القرآن الكريم في اشارات تفسيرية شعري يشيل السورة الى كذا تشيل الاية الى كذا لكنه بضوابط لا يكون بهذه الطريقة التي يذكرها الصوفية الوصف العام للتفسير موسوعة تفسيرية قيمة بخلاصة كل ما سبقه من التفاسير ينقل عن ابن عطية وابي حيان وكشاف وابي سعود والبيضاوي والرازي - [00:46:06](#)

الله واياكم ما ينقله وينقله ويبدي رأيه فيه ويستطرد في الكلام عن الامور الكونية ويذكر كلام اهل الهيئة الحكمة يعني الهيئة يعني علم العلم طبقة طبقات وعلم السماوات الاجرام السماوية والنجوم ونحو ذلك. ويقول ما يرتضيه ويرد على ما لا يرتضيه - [00:46:30](#)

ويطيل النفس في بحوثه هي هي موسوعة يعني موسوعة هو يهتم بالجانب البلاغي كثيرا ويعتمد على ابي سعود الزمخشري في هذا الجانب اه الاحكام الفقهية هو حنفي هو حنفي ويستوفي المذاهب ويتعصب لمذهب الحنفية - [00:46:55](#)

هو يقول هنا وادلته على مع عدم تعصب لمذهب معين ممكن لكنه يميل الى مذهب الحنفية اللغة والنحو والشعر يتوسع ويهتم يهتم جدا في الجانب نحوي اللغوي والاستشهاد باشعار العرفة وموسوعة في هذا الجانب - [00:47:16](#)

اما القراءات انه يذكر قرآن ولا يقيد بالمتواتر بل المتواتر وغيره ويوجه ويعزو الى غير ذلك المناسبات بين السور والايات له له يعني عناية كبيرة في جانب المناسبات بين الايات والسور - [00:47:35](#)

فيه رسالة عندنا في القسم في قسم القرآن بعنوان المناسبات بين السور عند اللوسي عند اللوسي وهو له عناية بهذا الجهاد

الاسرائيليات شديد النقد الاسرائيليات والخبار المكذوبة ولم يبين لنا هنا المؤلف هل هو يكثر او يقل او نحو ذلك؟ لم يتكلم عن ذلك -

[00:47:57](#)

الذي يظهر انه موسوعة عموما هذا تفسير اللوشي ممكن ان نشير الى بعض الاشياء التي نضيفها هو يعتني بالتفسير اللغوي يعتني بالتفسير البلاغي كثيرا هذا واضح في تفسيره. واضح - [00:48:26](#)

يعني اهتمامه بهذا الجانب وهذا الجانب واضح ويعتبر تفسير اللوشي من الكتب التي تعتني بالجانب البلاغي والتفسير البياني الزمخشري وابي السعد اللوشي وابن عاشور طيب عموما يعني المصادر التي اعتمد عليها مثل ما ذكر هو ابن عطية الطبري -

[00:48:52](#)

القرطبي والبيضاء والزمخشري وابو ال سعود هذي اعتمد عليها كثيرا لعلنا يعني لا نطيل نقف عند هذا القدر وما ذكرناه حول هذه التفاسير فيه الكفاية وفيه النفع ان شاء الله. ان شاء الله يعني في لقائنا القادم باذن الله - [00:49:29](#)

نستكمل ما توقفنا عنده ما يتعلق بمناهج المفسرين باذن الله. نسأل الله التوفيق والسداد وان يبارك لنا ولكم وان يوفقنا واياكم لطاعته والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين.

على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين - [00:49:53](#)

على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين. على اله وصحبه اجمعين -

[00:50:15](#)